

تطبيق لاستخدام تقنية النمط الفراغي *Space Syntax* في تطوير البيئة العمرانية لمكة المكرمة والمدينة المنورة

دراسة من إعداد
م. وائل بن صالح أحمد حلبي

معهد خادم الحرمين الشريفين لأبحاث الحج - قسم البحوث العمرانية والهندسية

هذه الورقة تتعرض للنمط الفراغي *Space Syntax* كتقنية تستخدم في تحليل البيئة العمرانية للحركة منذ ظهورها مطلع السبعينات الميلادية. وتم تطويرها من خلال العديد من المعاهد والكليات وعلى رأسها معمل النمط الفراغي بجامعة كلية لندن لتستخدم البرامج الحاسوبية وتقديم نماذج محاكاة للحركة المستقبلية المتوقعة ومدى تأثير الفراغات على بعضها البعض. ستعرف الورقة بتفصيل النمط الفراغي واستخداماته. وستشرح بالتفصيل الطرق التي تتم بواسطتها جمع المعلومات اللازمة. كما تناقش استخدام هذه التقنية في تطوير البيئة العمرانية لإحدى التجمعات السكنية في مكة المكرمة. وسيظهر مدى أهمية هذه التقنية في إمداد متخذي القرارات بالتصورات المستقبلية المتوقعة مما يسهل عليهم اتخاذ القرار الصائب. حيث سيتبين لنا من خلال الدراسة كيف سيؤثر ربط فراغات جزء من التجمع السكني بطريق رئيسي ومدى تأثير فتح شارع جديد على الموقع. وتخلص إلى بعض النتائج والتوصيات التي قد تساهم في حل بعض المشاكل والعقبات التخطيطية والعمرانية بالبيئة العمرانية لمكة المكرمة.